Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وآن لك أن تتعذّب ، ولنا أن نستريح منك .

ـ من الأكيد أنّكما تفتّشان عن غيري . عن رجل لعلّه يشبهني . أمّا أنا فرجل معروف لدى القاصي والداني في هذا البلد . ومنذ ساعة لا أكثر كان رئيس الوزراء في جملة المصفّقين لي والهاتفين : « عاش شاعرنا الأعظم ! » أنا الشاعر فريد زرزور .

ـ تشرّفنا يا حضرة المهرّب الأعظم .

ـ مهرّب ؟ ! .

ـ بل أعظم المهرّبين . تفضّل وامشِ معنا إذا شئت ألاّ نوثق يديك بالحديد .

ـ الحديد للمجرمين . إلاّ إذا كان نظم الشعر جريمة .

ـ إلاّ إذا كان تهريب الأفيون شعراً . امشِ !

ودفعه الشرطي إلى الأمام بلكمة في كتفه آلمته حتّى كاد يهوي إلى الأرض ويصيح من شدّة الوجع .

ـ لن أسمح لك أن تعاملني مثل هذه المعاملة .

ـ ولن نسمح لمحتال مثلك أن يسخر بنا ويحتال علينا . لقد أرهقتَنْا حِيَلك . امشِ !

وجاءته لكمة ثانية جعلته يعضّ الأرض ، وجعلت الدم ينزف من أنفه وفمه .

في دائرة الشرطة انتشر الخبر بسرعة البرق أن مهرّب